

## جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تنظم لقاء تبادل خبرات بين عضوات المجالس المحلية ومجالس الظل في نابلس



في إطار جهودها لتعزيز دور المرأة في المجتمع وتمكينها سياسيًا، نظمت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية بالتعاون مع مديرية الحكم المحلي في نابلس لقاءً لتبادل الخبرات بين عضوات المجالس المحلية ومجالس الظل، بمشاركة 15 عضوة من مواقع مختلفة تشمل تل، صرة، حوارة، كفر قليل، دير شرف، ودير الحطب. أقيم اللقاء في قاعة المركز التنويري بنابلس بهدف تعزيز التفاعل والتعلم المتبادل بين العضوات حول طبيعة عمل المجالس المحلية ومجالس الظل، والتحديات التي تواجههن، والإنجازات التي حققنها.

استُهل اللقاء بكلمة المنسقة الميدانية صبحية دراغمة، التي استعرضت تجربة الجمعية في تشكيل مجالس ظل نسوية داعمة في عدة مواقع. أشارت دراغمة إلى أهمية تطوير السياسات المحلية بما يراعي مصالح جميع الفئات المجتمعية، خصوصًا النساء والشباب، وتعزيز تمثيل النساء في مراكز صنع القرار. كما تحدثت عن أنشطة بناء القدرات التي نفذتها الجمعية لتمكين العضوات وتطوير مهارتهن لتحقيق مشاركة فعالة.

خلال اللقاء، استعرضت عضوات مجالس الظل تجاربهن في دعم المجالس المحلية والمجتمعات التي يمثلنها، بما في ذلك دورهن في التخطيط الاستراتيجي والمطالبة باحتياجات النساء والمجتمع المحلي. وأوضحت العضوات كيفية التعاون مع رؤساء وأعضاء المجالس لتحقيق هذه المطالب وتوفير مقرات لعقد الاجتماعات النسوية.

من جهة أخرى، استعرضت عضوات المجالس المحلية آليات عملهن داخل اللجان المختلفة، والمشاريع التي ينفذنها، والصعوبات التي تواجههن، مثل استقلالات الأعضاء وتأثيرها على سير العمل. كما أكدن على أهمية تجربتهن في تعزيز الثقة بالنفس واستعدادهن لخوض الانتخابات المستقبلية.

بدورها، تحدثت السيدة انتصار سلامة، مديرة وحدة النوع الاجتماعي في مديرية الحكم المحلي بنابلس، عن دور الوحدة في دعم وتمكين النساء في المجالس المحلية. وأكدت استعداد المديرية للتدخل لمعالجة أي تمييز تواجهه العضوات وتعزيز العدالة.



وفي مداخلات المشاركات، أعربت حنان ضميدي، عضوة مجلس بلدي حوارة سابقًا وعضوة مجلس ظل حاليًا، عن دور الجمعية في تنمية قدراتها ونقل احتياجات النساء إلى المجلس البلدي، خاصة خلال جائحة كورونا. كما تحدثت فداء أبو صفت، عضوة مجلس ظل دير شرف، عن استفادتها من الورش التدريبية التي جعلتها قادرة على مخاطبة الجمهور والتعاون مع أصحاب القرار.

وأشادت رواء رمضان، عضوة مجلس ظل دير شرف وناشطة شبابية، بفرصة التعرف على عمل المجلس القروي والتخطيط للترشح في الانتخابات المقبلة. فيما دعت اعتماد منصور، عضوة مجلس قروي كفر قليل، إلى دعم النساء للقيام بأدوار غير تقليدية تشمل التخطيط وإعداد الموازنات. كما استعرضت شيراز حسين من دير الحطب تجربة تشكيل مجلس ظل جديد والأنشطة التوعوية التي نُفذت.

في ختام اللقاء، أوصت المشاركات بضرورة تكرار مثل هذه اللقاءات لتعزيز تبادل الخبرات وتطوير المشاركة المجتمعية والسياسية للنساء. كما أكدن على أهمية خلق شراكات مع مؤسسات محلية لدعم النساء في عمليات صنع القرار، والاستفادة من تجربة مجالس الظل كحاضنة لتعزيز مشاركة النساء في الحياة العامة وتحقيق التنمية المستدامة.